

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
تخصص: أدب حديث ومعاصر

الموضوع:

السجن في روايات الكيلاني " ليل وقضبان أنموذجا "

إشراف الأستاذ: علي محداوي

إعداد الطالبة: إيمان عاشوري

الملخص:

موضوع هذه الدراسة هو " السجن في روايات نجيب الكيلاني (ليل وقضبان أنموذجا) " ، بحيث تهدف هذه الدراسة إلى رصد أهم مظاهر السجن في أعمال الكيلاني، والوقوف على ظاهرة أصبحت متفشية خاصة في الدول العربية، وذلك كحتمية للموجة الاستعمارية التي مرت بها ولا زالت، أو كحتمية لظروف سياسية أو اجتماعية وغيرها من الأسباب التي سنشير إليها في سياق موضوعنا هذا. وكون أن الأديب قد اكتوى بنار العذاب والاعتراب وقد كان السجن محطة مهمة من محطات حياته، فلقد كانت تجربته الأدبية تجسد وبشكل كبير مختلف مظاهر السجن، وهذا ما دفعني إلى اختيار هذا الأديب كون أن تجربته ذاتية مع السجن وقد عايشها لتتجلى وبشكل كبير في أعماله. حيث أن هذه الدراسة تسعى إلى أن تصور لنا هذه المشاهد بغية خلق عالم موازي لعالم الواقع في مقابل عالم السجن، خاصة إذا تعلق الأمر بالقمع المسلط على الإنسان والذي يتجلى في أبشع صوره وهي " السجن "

بالإضافة إلى ما تفرع عنها من تساؤلات وللإجابة عن هذه التساؤلات اعتمدت على خطة مكونة من ثلاثة فصول يتصدرها تمهيد.

الفصل الأول: ويشمل الجانب النظري، يحتوي على المصطلحات والمفاهيم الأساسية للدراسة، أما الفصل الثاني: فيشمل الجانب التطبيقي في شطره الأول، يتضمن مجموعة من المدونات والتي سأوضح لاحقا سبب اختياري لها، أما الفصل الثالث: فيشمل الجانب التطبيقي في شطره الثاني والذي يتضمن مدونة " ليل وقضبان " وهي محل الدراسة، يليها خاتمة تضم أهم النتائج متبوعة بقائمة المصادر والمراجع وسأحاول من خلال بحثي هذا الوصول إلى النتائج المتوقعة الحصول عليها.

الكلمات المفتاحية: السجن، الزنزانة، الحرية، نجيب الكيلاني، ليل وقضبان.

مقدمة:

بسم الله الرحمان الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير الخلق أجمعين محمد عليه الصلاة والسلام إلى يوم الدين وبعد:

بما أن الأدباء وعلى مر العصور هم لسان حال قومهم ومجتمعاتهم والمتبنين لمواقفهم ومعارضاتهم، والساعين من أجل تسليط الضوء على مختلف الظواهر الاجتماعية لخلق عالم موازي لعالم الواقع، من أجل كشف خبايا معنوية في حياة الإنسان كانوا بذلك أول المعرضين للقمع والتكيل والسجن، وكون أن الكيلاني كان واحدا من أولئك الذين عايشوا هذه التجربة، ومن الذين صرحوا بمعارضتهم واستنكارهم للأوضاع الراهنة آنذاك وكان لذلك الاستنكار والمعارضة الأثر الكبير في حياته ارتأيت أن أسلط الضوء على جانب من الجوانب البارزة في أعماله ألا وهو السجن في دراسة تحت عنوان:

السجن في روايات الكيلاني " ليل وقضبان أنموذجا "

خطة البحث:

المقدمة

تمهيد: عن السجن والكيلاني.

_ السجن مدخل معجمي.

_ السجن في حياة الكيلاني.

الفصل الأول: مظاهر السجن في أعمال الكيلاني.

_ السجن السياسي.

_ السجن العادي.

_ السجنون

الفصل الثاني: تجليات السجن في رواية "ليل وقضبان"

_ الرواية.

_ السجن وأثره على السجن.

_ السجن العادي.

الفصل الثالث: دراسة جمالية في الرواية.

_ المكان.

_ الشخصيات.

الخاتمة:

قائمة المصادر والمراجع:

الإشكالية:

أما عن الإشكالية المتولدة عن هذا البحث فهي:

-كيف تجلى السجن في روايات الكيلاني؟

وتتدرج ضمن هذه الإشكالية عدة إشكالات فرعية هي:

- ما هي أسباب السجن؟ وما هي أنواعه؟

- وكيف ينظر المجتمع أو السجان للسجين؟

الفرضيات:

-أن يكون السجن بيئة لإصلاح السجين وإعادة تأهيله ليندمج فاعلا في المجتمع من جديد.

-أن يكون السجن بيئة ومركزا للفساد وتدهور حالة السجين صحيا ونفسيا ومن ثم يفقده المجتمع.

الأسباب الموضوعية:

أما عن الأسباب الموضوعية فأذكر منها:

_دراسة هذه الرواية والاطلاع على أهم أعمال الروائي التي تناولت السجن.

_ تسليط الضوء على ظاهرة من أبرز الظواهر في العصر الحديث.

_ قلة الدراسات من هذا النوع في تناولها لمثل هذه الظواهر.

الأسباب الذاتية:

أما عن الأسباب الذاتية خلف اختياري لهذا الموضوع فهي:

_دراسة أدب السجن والتعرف عليه.

_ دراسة أعمال الكيلاني.

أهداف البحث:

وبما أن لكل سبب مسبب ولكل مطلب غاية وهدف فإن هدفي من خلال اختياري لهذا الموضوع يتمثل فيما يلي:

_ الوقوف على ظاهرة أصبحت متفشية في الدول العربية خاصة وذلك كحتمية للموجة الاستعمارية التي مرت بها ولا زالت.

_ تسليط الضوء على الجانب المظلم خلف قضبان السجن وطبيعة الحياة هنالك حيث السجن سيد والسجين عبد!

الدراسات السابقة:

لقد جاءت الدراسات السابقة على دراسة الرواية دراسة نقدية نسوية، وعلى دراسة المضامين الاجتماعية للرواية، وإن بحثي هذا أتى ليسد بعضاً مما لم تتناوله الدراسات السابقة وهو موضوع السجن في الرواية.

_ رواية " ليل وقضبان " لنجيب الكيلاني (دراسة نقدية نسوية)، لطيفة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، جاكرتا، 2010.

_ المضامين الاجتماعية في رواية ليل وقضبان لنجيب الكيلاني، محمد مهدي/ سمانة نقوي، مجلة بحوث في اللغة العربية وآدابها، نصف سنوية، جامعة أصفهان، العدد7، خريف وشتاء 1391 هـ.ش/ 1433-1434 هـ.ق.

المنهج المعتمد:

- لكل دراسة لابد من منهج تسيير وفقه، وقد اعتمدت في دراستي على **المنهج الاجتماعي** مستعينة بالمنهج النفسي في دراسة نفسية السجن، الذي يتناسب وطبيعة الموضوع .

أهم المصادر والمراجع:

_ المصادر:

نجيب الكيلاني:

- _ رجال وذئاب، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط جديدة منقحة، 2001.
- _ عمر يظهر في القدس، مؤسسة الرسالة، بيروت، د.ط، د.ت.
- _ لمحات من حياتي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1994.
- _ ليل وقضبان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط7، 2001.

2_ المراجع:

_ أندرو كويل:

منهجية حقوق الإنسان في إدارة السجون، تر وليد المبروك صافار، كتيب للعاملين بالسجون، ط2، المركز الدولي لدراسات السجون، لندن، 2009.

_ خنساء الجاجي:

شخصيات روايات نجيب الكيلاني دراسة وصفية تحليلية، رسالة دكتورا في اللغة العربية وآدابها، بشاور، 2007.

_ الشريف حبيبة:

بنية الخطاب الروائي دراسة في روايات نجيب الكيلاني، عالم الكتب الحديثة، ط1، 2010.

_ فتحي عبد الفتاح:

ثنائية السجن والغربة، دار الشروق، القاهرة، ط1، 1998.

_ محمود موسى محمود زيادة:

الأدب الفلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي 1987/2000، رسالة ماجستير في الدراسات العليا، جامعة بيرزيت، فلسطين، 2006.

_ موساوي أحمد:

في أدب نجيب الكيلاني أبعاد الصراع وامتداداته، أستاذ محاضر بجامعة ورقلة، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 2009.

3_ المجالات:

_ أدب السجن والسردي الليبي دراسة لنماذج القصة الليبية القصيرة، عبد الحكيم سليمان المالكي، مجلة شمال جنوب، العدد7، ، يونيو 2017.

_ حقوق الإنسان والسجون، كتاب جيب عن المعايير الدولية لحقوق الإنسان لأجل مسؤولي السجون، مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، نيويورك وجينيف، 2004.